

كثيراً ما ينظر الممارسون في مجال الصحة العقلية في العصر الحديث إلى الأجيال السابقة من الأطباء النفسيين وعلماء النفس بشفقة مستترة، فإن الأمراض التي لا توجد إلا في الثقافات الأخرى غالباً ما يتم التعامل معها وكأنها عروض كرنفال جانبية. فقد يتم تصنيفها أيضاً على أنها "الطب النفسي الغريب قطعتان من غاندر". غالباً ما يفضل الممارسون في مجال الصحة العقلية الغربيون الاعتقاد بأن الصفحات الـ 844 من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-IV) قبل إدراج المتلازمات المرتبطة بالثقافة تصف اضطرابات حقيقية للعقل، ونتائج لا تتأثر نسبياً بالمعتقدات الثقافية المتغيرة. فهي بالتأكيد عالمية بالنسبة للبشر في كل مكان. ومن هذا المنظور فإن الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية يشكل دليلاً ميدانياً لنفسية العالم، يعتمد الفرد المريض وهؤلاء المحيطين به على المعتقدات بالطبع، يمكن أن تصبح مضطربين نفسياً لأسباب عديدة مشتركة بين الجميع، فإن الفرد المريض ومن حوله يعتمدون دائماً على المعتقدات والقصص الثقافية لفهم ما يحدث. تتنبأ وتشكل مسار المرض بطرق درامية وغالباً ما تكون غير بديهية. ما يجب أن نخبرنا به الأطباء النفسيون وعلماء الأنثروبولوجيا عبر الثقافات هو أن جميع الأمراض العقلية، بما في ذلك الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة وحتى الفصام، يمكن أن تتأثر تماماً بالمعتقدات والتوقعات الثقافية اليوم مثل شلل الساق الهستيرى أو الأبخرة أو زار أو أي مرض عقلي آخر شهده تاريخ الجنون البشري وهذا لا يعني أن هذه الأمراض والألم المصاحب لها ليست حقيقية، أو أن المصابين يتعمدون تشكيل أعراضهم لتناسب بيئة ثقافية معينة. وهذه القصص من الصعب والمعتقدات فهم المرض هو مرض العقل ولا يمكن أن يكون سواء كانت النفسي / العقلي تقوم على بدقة دون فهم التفسيرات السياق والثقافة الغيبية الذي يتواجد الأرواح أو ما فيها هذا العقل الفرد يتعلق بنقص يمكن فهمها دون فهم الأفكار والعادات والاستعدادات الزخارف الثقافية المميزة للعقل الذي يستضيفها. السيراتونين هذه المعتقدات تشكل مسار المرض وخبرة عندما يكون العلم الأساسي سليماً والنوايا إثارية، أصبحت الثقافات مثقفة" عندما تبنت المفاهيم الطبية الحيوية الغربية لأمراض مثل الاكتئاب والفصام على سبيل المثال، صورت إحدى الدراسات المنشورة في المجلة الدولية للصحة العقلية أولئك الذين أيدوا العبارة القائلة بأن "المرض العقلي هو مرض مثل أي مرض آخر" على أنهم يتمتعون "بتوجه قائم على المعرفة وخير وداعم تجاه المرضى العقلين". ماذا سعت حملات وحتى المريض التوعية حول الصحة النفسية أكثر تحقيقه عندما تبنى المفاهيم والتوجه البيولوجي الطبي للمرض النفسي؟ ما هو الافتراض حول المرض واقترح البعض أن تعالج الأمراض العقلية مثل "أمراض الدماغ" التي لا يملك المريض خياراً أو مسؤولية عنها. وبدا المنطق منيعاً فبمجرد أن يعتقد الناس أن بداية الأمراض العقلية لا تنبع من قوى خارقة للطبيعة، وقد تم الترويج لهذه الفكرة من قبل مقدمي خدمات الصحة العقلية،